لممارستها المسيئة..الاتحاد الأوروبي يفرض 800 مليون يورو غرامة على "فيسبوك"



فرضت الجهات التنظيمية في الاتحاد الأوروبي غرامة قدرها نحو 800 مليون يورو على شركة ميتا، الشركة الأم لفيسبوك، يوم الخميس بسبب ما وصفته بـ "الممارسات المسيئة" التي تنطوي على أعمال الإعلانات المبوبة عبر الإنترنت.

وأصدرت المفوضية الأوروبية، وهي الذراع التنفيذي للاتحاد المكون من 27 دولة والمسؤولة عن إنفاذ قوانين مكافحة الاحتكار، عقوبة قدرها 797.72 مليون يورو (841 مليون دولار) بعد أن توصل تحقيقها الطويل الأمد إلى أن الشركة أساءت استغلال وضعها المهيمن وانخرطت في سلوك مناهض للمنافسة.

واتهمت اللجنة شركة ميتا بتشويه المنافسة من خلال ربط أعمالها في مجال الإعلانات المبوبة عبر الإنترنت بشبكتها الاجتماعية، مما يعرض مستخدمي فيسبوك تلقائيا لـ Marketplace "سواء أرادوا ذلك أم لا" واستبعاد المنافسين.

كما أعربت الشركة عن قلقها من أن Meta كانت تفرض شروطًا تجارية غير عادلة من خلال شروط الخدمة التي سمحت للشركة باستخدام البيانات المتعلقة بالإعلانات - والتي تم إنشاؤها من منصات الإعلانات المبوبة المنافسة التي تعلن على Facebook أو Instagram - لصالح Marketplace.

من جانبها، قالت مارجريت فيستاجر، نائبة الرئيس التنفيذي للمفوضية المسؤولة عن سياسة المنافسة، في بيان صحفي، إن ممارسات ميتا أعطتها "مزايا لا يستطيع مقدمو خدمات الإعلانات المبوبة عبر الإنترنت الآخرون مضاهاتها"، "هذا غير قانوني بموجب قواعد مكافحة الاحتكار في الاتحاد الأوروبي. يجب على ميتا الآن التوقف عن هذا السلوك".

وقالت شركة ميتا في بيان إن القرار فشل في إثبات أي "ضرر تنافسي" للمنافسين أو المستهلكين و"يتجاهل حقائق السوق الأوروبية المزدهرة لخدمات الإعلانات المبوبة عبر الإنترنت".

وقالت الشركة، إن قضية المفوضية تتجاهل حقيقة مفادها أن مستخدمي فيسبوك يمكنهم اختيار التفاعل مع العالمية المواقع ذلك في بما ،الإنترنت عبر الأسواق أن وأضافت ،ذلك يفعلون لا وكثيرون ،Marketplace مثل eBay، والمنصات الأوروبية مثل Vinted، والخدمات الوطنية مستمرة في النمو.
وقالت شركة ميتا إنها ستلتزم بأمر اللجنة بإنهاء السلوك المخالف وعدم تكراره، لكنها تعهدت أيضًا بالاستئناف.

تعود القضية إلى عام 2021، عندما فتحت الجهات التنظيمية في الاتحاد الأوروبي ونظرائها في بريطانيا تحقيقات مزدوجة في الأعمال المصنفة. وأنهت الجهة التنظيمية البريطانية تحقيقاتها العام الماضي بعد أن قدمت ميتا تنازلات.